

AN ANALYTICAL ECONOMIC FOR IMPACT GATT AGREEMENT ON EGYPTIAN FOREIGN TRADE

El-Magraby, M. G. and M. A. A. Saleh

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Mansoura University

تحليل اقتصادي لأثر اتفاقية الجات على التجارة الخارجية المصرية
محمد محمد جبر المغربي و محمد أحمد عبد الدايم أحمد صالح .
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

المخلص

تشير اتفاقية الجات، إلى أنها اتفاقية دولية متعددة الأطراف لتبادل المزايا التفضيلية بين الدول الأعضاء الناتجة عن تحرير التجارة الدولية من القيود التعريفية وغيرها وذلك للعودة إلى سياسات حرية التجارة الدولية من منطلق أن التجارة الدولية هي محرك النمو.

وتؤدي تلك الاتفاقية وظائف متعددة ، منها الإشراف علي تنفيذ المبادئ والقواعد والإجراءات التي تضعها تلك الاتفاقية وكذلك تنظيم جولات المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف من أجل إحراز مستويات أعلى لتحرير التجارة العالمية وجعل العلاقات التجارية الدولية تحديدا بين الدول أكثر شفافية وأكثر قابلية للتنبؤ ، ومن ثم أقل إثارة للمنازعات ، والعمل علي الفصل في المنازعات التي تثار بين الدول في مجال التجارة الدولية من خلال البحث والنظر في القضايا المقدمة واستقطاب أكبر عدد ممكن بين الدول للانضمام إليها .

وقد تمثلت مشكلة البحث في وجود مجموعة من المحددات الرئيسية التي تحكم التجارة الخارجية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، بالإضافة إلي الأعباء التي لحقت بها كغيرها من الدول النامية جراء انضمامها لاتفاقية الجات.

وهدف البحث: إلى دراسة أثر قيام اتفاقية الجات علي التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، وذلك من خلال التعرف علي التجارة الخارجية (الصادرات، والواردات) الكلية والزراعية والغذائية، الناتج المحلي الاجمالي، معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية، مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

وأوضح البحث تناقص مؤشرات التصدير سواء التصدير الكلي أو الزراعي أو الغذائي حيث تناقص الميل المتوسط للصادرات الكلية والزراعية والغذائية في الفترة الثانية (١٩٩٥-٢٠٠٨) مقارنة بالفترة الأولى (١٩٨٠-١٩٩٤) بنسبة ٣٤.٨٢%، ٦٠.٤٥%، ٣٦.١٩% علي الترتيب، وتناقص ذلك المؤشر يعبر عن تناقص كفاءة كل من الصادرات الكلية والزراعية والغذائية.

وبالنسبة لمؤشرات الإستيراد، اتضح تناقص الميل المتوسط للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٧٦.٧٤%، ٦٦.٧٤%، ٥٥.٣٤% علي الترتيب، وتناقص تلك المؤشرات يعبر عن زيادة كفاءة التجارة الخارجية بالنسبة للواردات الكلية والزراعية والغذائية، كما يتضح زيادة كفاءة الإستيراد الكلي عن كل من الإستيراد الزراعي والغذائي، وزيادة كفاءة الإستيراد الزراعي عن الإستيراد الغذائي خلال الفترة الثانية.

كما تبين أيضا بالنسبة لمعدل تغطية الصادرات للواردات، تزايد كل من معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية، حيث تزايد معدل التغطية بنسبة ١٨٠.٢٣%، ١٨.٧٩%، ٤٢.٧٣% وتزايد تلك المؤشرات يعبر عن تزايد كفاءة التجارة الخارجية بصفة عامة.

كما تبين أن معدل النفاذ الكلي للأسواق خلال الفترة الأولى قدر بنحو ٠.٢٨ مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات، في حين قدر ذلك المعدل خلال الفترة الثانية بنحو (٠.٢٦) من التغير في قيمة الواردات وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الكلية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات.

وبالنسبة لمعدل النفاذ الزراعي للأسواق قدر بنحو ٠.٨٥ خلال الفترة الأولى وبنحو ٢٠.٩٣ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال الفترة الأولى، في حين كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات خلال الفترة الثانية.

وبالنسبة لمعدل النفاذ الغذائي للأسواق قدر بنحو (٠.١٤) خلال الفترة الأولى وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الغذائية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين قدر ذلك المعدل بنحو ٠.٨٥ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال تلك الفترة. مما سبق يتضح أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الكلية والزراعية كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين تبين أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الغذائية كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات.

المقدمة

يعتبر نمو تجمعات تجارية إقليمية أحد أهم التطورات في العلاقات الدولية حيث أن معظم أو كل الدول الآن هي أعضاء في تجمع واحد على الأقل وإضافة إلى العدد المتزايد من هذه التجمعات ! فقد شهدت السنوات الأخيرة تغييرات نوعية في إجراء التكامل الإقليمي كان من بينها:

- الاتجاه إلى نماذج أكثر إتساعاً بدلاً من المحدودية الضيقة لأن الإتجاه الجديد لاتفاقيات التكامل الإقليمي يتبنى نظرة توسعية ورغبة متزايدة في دعم التجارة العالمية وليس السيطرة عليها .
- النظر إلى التكامل الفعال الذي يتطلب إزالة الحواجز الأخرى إضافة إلى تقليل نسب الرسوم الجمركية وهو ما يعرف "بالتكامل العميق" .
- دمج بعض التكتلات التجارية التي تحتوي على دول ذات دخل مرتفع مع دول نامية في شركة متماثلة وهو ما يسمى باتفاقيات الشمال والجنوب .

كما أن التجارة الدولية قد تحسن الأمن بثلاث طرائق رئيسية مترابطة هي:

- التبادل الاقتصادي بين الدول المشتركة وهذا يزيد المال الذي تمتلكه كل دولة وتزداد عوامل الرفاهية بينهما.
- زيادة التفاعل بين شعوب وحكومات دولتين وفهم أكبر لمؤسساتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية وكل هذا من المتوقع أن يزيد الثقة بين الدول، وأن يعمل على تقليل احتمالات قيام بين الحروب الدول.
- وتشير اتفاقية الجات، من المنظور الاقتصادي إلى أنها اتفاقية دولية متعددة الأطراف لتبادل المزايا التفضيلية بين الدول الأعضاء الناتجة عن تحرير التجارة الدولية من القيود التعريفية وغيرها وذلك للعودة إلى سياسات حرية التجارة الدولية من منطلق أن التجارة الدولية هي محرك النمو.

ومن المنظور القانوني تشير تلك الاتفاقية إلى أنها معاهدة دولية تنظم التجارة الدولية بين الدول، وتهدف إلى رفع مستوى المعيشة في الدول الأعضاء من خلال الوصول لمستوي التوظيف الكامل وتخصيص الموارد الاقتصادية واستخدام المتاح منها، كما تهدف إلى تحقيق زيادة تصاعديّة في مستوي الدخل القومي الحقيقي للدول الأعضاء، وتشجيع التحركات الدولية لرؤوس الأموال وما يرتبط بذلك من زيادة الاستثمارات سواء المباشرة أو غير المباشرة ومن ثم تعظيم العائد من تلك الاستثمارات بما يخدم عملية التنمية على مستوي تلك الدول، كما تعمل تلك الاتفاقية على تحرير التجارة الدولية من خلال إزالة الحواجز والقيود التعريفية التي تضعها الدول أمام تدفق السلع عبر الحدود الدولية وتتيح تلك الاتفاقية حرية المفاوضات التجارية كوسيلة لحل المشكلات المتعلقة بالتجارة الدولية وبالتالي تعميق استخدام المدخل التفاوضي في بعض المنازعات بين الأطراف المتعاقدة.

وتؤدي تلك الاتفاقية وظائف متعددة ، منها الإشراف على تنفيذ المبادئ والقواعد والإجراءات التي تضعها تلك الاتفاقية وكذلك تنظيم جولات المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف من أجل إحراز مستويات أعلى لتحرير التجارة العالمية وجعل العلاقات التجارية بين الدول أكثر شفافية وأكثر قابلية للتنبؤ مما يعمل على الفصل في المنازعات التي تثار بين الدول في مجال التجارة الدولية من خلال البحث والنظر في القضايا المقدمة واستقطاب أكبر عدد ممكن من الدول للانضمام إليها .

ومن هذا المنطلق هدفت السياسة الاقتصادية المصرية إلى تحرير التجارة الخارجية كافة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام انطلاق عمليات التجارة الخارجية وذلك استكمالاً لبرامج اصلاح البنين الاقتصادي المصري والعمل على توسيع وتنويع هيكل الصادرات سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية حتي يمكن ان تدعم وتنوع مصادر الإيرادات من النقد الاجنبي وتساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، لذلك حرصت مصر على أن يربطها علاقات وثيقة بمختلف التكتلات الاقتصادية مما يتيح لها فرص دخول منتجاتها سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية إلى تلك التكتلات، وللوقوف على حجم التجارة الخارجية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية، يلزم التعرف على حجم كل من الصادرات والواردات في صورتها الكلية والزراعية والغذائية.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في وجود مجموعة من المحددات الرئيسية التي تحكم التجارة الخارجية المصرية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، بالإضافة إلى الأعباء التي لحقت بها كغيرها من الدول النامية جراء انضمامها لاتفاقية الجات.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر قيام اتفاقية الجات على التجارة الخارجية المصرية سواء الكلية أو الزراعية أو الغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، وذلك من خلال التعرف على:

- ١- التجارة الخارجية (الصادرات، والواردات) الكلية والزراعية والغذائية.
- ٢- الناتج المحلي الاجمالي.
- ٣- معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.
- ٤- مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمد الباحث على استخدام الطريقتين الاستقرائية والاحصائية في وصف وتحليل البيانات وفي تقدير العلاقة الاتجاهية والانحدارية للمتغيرات الاقتصادية التي تم دراستها معتمداً على العديد من المراجع والدوريات العلمية والبيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها بعض الجهات الرسمية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الفاو (FAO)، ومطبوعات ونشرات وزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية.

- **الصادرات الكلية والزراعية والغذائية:** باستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث)، لدراسة قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن قيمة الصادرات الكلية تراوحت بين حد أدنى ٢٤٩٨.٤٦ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٨١٩٦٢.٢٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٣١٨٠.٥١% بالنسبة لعام ١٩٨٠، كما تبين أن قيمة الصادرات الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٥٥٥.٣٩ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٧٦٤١.٦٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ١٢٧٥.٩١% بالنسبة لعام ١٩٨٠، وأخيراً تبين أن قيمة الصادرات الغذائية تراوحت بين حد أدنى ١٧٣.٥١ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٥٥٣٦.١٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٣٠٩٠.٦٦% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وبدراسة بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية خلال نفس الفترة المذكورة، تبين أن أفضل النماذج الممثلة لكل منهم هي الصورة التربيعية، حيث تبين تزايد كل من قيمة الصادرات الكلية والزراعية والغذائية بمعدل سنوي ٢٢٤٦.١٦ مليون جنيه، ١١١.١٥ مليون جنيه، ١٦٩.٤٨ مليون جنيه على الترتيب، تمثل نحو ١٠.٨٣%، ٤.٣١%، ١٠.٤٦% على الترتيب من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٢٠٧٤٠.٩٧ مليون جنيه، ٢٥٧٨.٦٢ مليون جنيه، ١٦١٩.٨٧ مليون جنيه على الترتيب، وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩١%، ٨١%، ٨٩% على الترتيب من قيمة هذا التزايد تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٩%، ١٩%، ١١% على الترتيب من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة.

- **الواردات الكلية والزراعية والغذائية:** باستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث)، لدراسة قيمة الواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن قيمة الواردات الكلية تراوحت بين حد أدنى ١٩٤٣٨.٥٠ مليون جنيه عام ١٩٨٩ وحد أقصى ١٥٨٣٨٨.٠١ مليون جنيه عام ١٩٨٥ بنسبة انخفاض ٨٧.٧٣% بالنسبة لعام ١٩٨٥، كما تبين أن قيمة الواردات الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٣٣٤٤.٦٦ مليون جنيه عام ١٩٨١ وحد أقصى ٣٠٠١٣.٦٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٧٩٧.٣٦% بالنسبة لعام ١٩٨١، وأخيراً تبين أن قيمة الواردات الغذائية تراوحت بين حد أدنى ٢٤٧٥.٠٩ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وحد أقصى ٣٣٦٧٥.٤٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ١٢٦٠.٥٨% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وبدراسة بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال نفس الفترة المذكورة، تبين أن أفضل النماذج الممثلة لكل منهم هي الصورة التكميلية والتربيعية والتربيعية على الترتيب، حيث تبين تناقص قيمة الصادرات الكلية بمعدل سنوي ٨٩٦.٤٤ مليون جنيه تمثل نحو ١.٣٣% من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٦٧٤١٢.٦٢ مليون جنيه وقد تأكدت

معنوية تلك القيم إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١ ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٥٤% من قيمة هذا التناقص تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ٤٥% من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة، في حين تبين تزايد كل من قيمة الصادرات الزراعية والغذائية بمعدل سنوي ٦٥٩.٩٣ مليون جنيه، ٩٠٦.٨٥ مليون جنيه علي الترتيب ، تمثل نحو ٥.٣٩% ، ٧.٦٧% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ١٢٢٥٤.٨٤ مليون جنيه، ١١٨١٧.٧٨ مليون جنيه علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١ ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٨٤%، ٧٧% علي الترتيب من قيمة هذا التزايد تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ١٦%، ٢٣% علي الترتيب من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة.

ثانياً: الناتج المحلي الإجمالي

وباستعراض بيانات الجدول (١ بملحق البحث) الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، تبين أن الناتج المحلي الإجمالي تراوح بين حد أدنى ١٦٤٩٥ مليون جنيه عام ١٩٨٠، وحد أقصى ٧٨٧٥٥٧.٣٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة ٤٦٧٤.٥٢% بالنسبة لعام ١٩٨٠.

وباستعراض بيانات الجدول (٢ بملحق البحث) ، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التريبيعية، حيث تبين تزايد الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي ٢١٥٣٦.١٣ مليون جنيه يمثل نحو ٩.٤٣% من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٢٢٨٣٨٠.٦ مليون جنيه، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١ ، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩٨% من قيمة هذا التزايد تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثارها متغير الزمن ، بينما تعزي ٢% من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة.

ثالثاً: معالم كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية^(١)

يمكن التعرف على مدى تأثير اتفاقية الجات على كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية من خلال الجدول (٣ بملحق البحث) والذي يوضح مؤشرات كفاءة تلك التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية خلال فترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، حيث تبين تناقص مؤشرات التصدير سواء التصدير الكلي أو الزراعي أو الغذائي حيث تناقص الميل المتوسط للصادرات الكلية والزراعية والغذائية في الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٣٤.٨٢%، ٦٠.٤٥%، ٣٦.١٩% علي الترتيب، وتناقص ذلك المؤشر يعبر عن تناقص كفاءة كل من الصادرات الكلية والزراعية والغذائية.

وبالنسبة لمؤشرات الاستيراد، اتضح تناقص الميل المتوسط للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى بنسبة ٧٦.٧٤%، ٦٦.٧٤%، ٥٥.٣٤% علي الترتيب، وتناقص تلك المؤشرات يعبر عن زيادة كفاءة التجارة الخارجية بالنسبة للواردات الكلية والزراعية والغذائية، كما يتضح زيادة كفاءة الاستيراد الكلي عن كل من الاستيراد الزراعي والغذائي، وزيادة كفاءة الاستيراد الزراعي عن الاستيراد الغذائي خلال الفترة الثانية.

كما تبين أيضاً بالنسبة لمعدل تغطية الصادرات للواردات، تزايد كل من معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية، والزراعية، والغذائية، حيث تزايد معدل التغطية بنسبة ١٨٠.٢٣%، ١٨٠.٧٩%، ٤٢.٧٣% وتزايد تلك المؤشرات يعبر عن تزايد كفاءة التجارة الخارجية بصفة عامة.

رابعاً: مؤشرات نفاذية التجارة الخارجية الكلية والزراعية والغذائية:

كما يمكن التعرف على مدى تأثير اتفاقية الجات من خلال معرفة تغير حركة التجارة الخارجية بتطبيق بعض مؤشرات النفاذ إلى الأسواق سواء كانت كلية أو زراعية أو غذائية ويوضح الجدول (٤ بملحق البحث) معدلات النفاذ إلى الأسواق خلال الفترتين (١٩٨٠-١٩٩٤)، (١٩٩٥-٢٠٠٨)، حيث تبين أن معدل النفاذ الكلي للأسواق خلال الفترة الأولى قدر بنحو ٠.٢٨ مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات، في حين قدر ذلك المعدل خلال الفترة الثانية بنحو (٠.٢٦) من التغير في قيمة الواردات وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للاستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الكلية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات.

(١) الميل المتوسط للواردات = (قيمة الواردات ÷ الناتج المحلي الإجمالي)

معدل تغطية الصادرات للواردات = (قيمة الصادرات ÷ قيمة الواردات)

Market access ratio = $\frac{\text{change in export value}}{\text{change in import value}} = \frac{\Delta X}{\Delta M}$

X : Export Value, M : Import Value

وبالنسبة لمعدل النفاذ الزراعي للأسواق قدر بنحو ٠.٨٥ خلال الفترة الأولى وبنحو ٢٠.٩٣ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال الفترة الأولى، في حين كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات خلال الفترة الثانية. وبالنسبة لمعدل النفاذ الغذائي للأسواق قدر بنحو (٠.١٤) خلال الفترة الأولى وترجع الإشارة السالبة إلى الميل الحدي للإستيراد، وذلك يعني تناقص نفاذ الواردات الغذائية أي أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين قدر ذلك المعدل بنحو ٠.٨٥ خلال الفترة الثانية مما يشير إلى أن النفاذ إلى الأسواق كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات خلال تلك الفترة. مما سبق يتضح أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الكلية والزراعية كان لصالح الصادرات أكثر منه لصالح الواردات، في حين تبين أن تأثير اتفاقية الجات على حركة التجارة الخارجية الغذائية كان لصالح الواردات أكثر منه لصالح الصادرات.

المراجع

- ١- حمدي عبده على الصوالحي (دكتور): أثار اتفاقية الجات على الواردات الغذائية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، مارس، ١٩٩٥.
- ٢- محمد أحمد عبد الدايم أحمد صالح، محددات التجارة الخارجية للسلع الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.
- ٣- محمود محمد عبد الفتاح(د)، توفيق السيد سليم(د)، أثر قيام منظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية والزراعية المصرية في الفترة من (١٩٨٧-٢٠٠٧)، مصر المعاصرة، القاهرة، العدد ٤٦٩/٤٧٠، يناير/أبريل ٢٠٠٣.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
- ٥- منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة <http://www.fao.org>.
- ٦- وزارة التجارة الخارجية، برنامج وزارة الخارجية لعام ٢٠٠٠، القاهرة، مارس، ٢٠٠٢.

الملاحق

جدول (١) :بوضوح الصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية والناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨) القيمة بالمليون جنيه

الصادرات الكلية	الصادرات الزراعية	الصادرات الغذائية	الواردات الكلية	الواردات الزراعية	الواردات الغذائية	الناتج المحلي الإجمالي
١٩٨٠	٢٤٩٨.٤٦	٥٥٥.٣٩	١٧٣.٥١	٣٩٨٦٣.٨٩	١٩٢٧١.٤٨	١٦٤٩٥
١٩٨١	٢٩٧٣.٦٢	٦٨١.٢٦	٢٠٩.١٢	٨١٣٢٣.٠٣	٣٣٤٤.٦٦	١٨٦٧١
١٩٨٢	٣٤٠٢	٧٣٣.٤٦	٢٣٩.٢٦	٩٨٩٧٨.٦٥	٣٥٠٦.٢	٢١٥٢٦

٢٥٤١٢	٣١٩١.٥٣	٣٨٦٤.٦٣	١٢٠٢٥٦.٢	٢٧٣.٥٥	٨٤٩.٨٩	٣٧٦٢.٣٧	١٩٨٣
٣٠٠٨٠	٤١٢٦.١	٤٩٤٨.٠٥	١٣٦٧٦٦.٨	٢٨٢.٠٧	٩٥٥.٠٤	٣٩٨٨.٩٤	١٩٨٤
٣٥٦٣٨	٤٩١٢.١٥	٦٠٧٨.٨٩	١٥٨٣٨٨	٣٢٩.٢٩	١٠٥٨.٣	٥٩٠٥.٥٨	١٩٨٥
٤١٤٣٣	٥٣٤٥.٢٢	٦٧٨٢.٦٦	٢١٦٣٠.٣٤	٣٨٦.١٥	١٢٥٨.٤٧	٥٥١٧.٩٩	١٩٨٦
٤٩٣٣٥	٦١٩٦.٢٨	٧٨٧٩.٤٨	٢٦٦٢٨.٤٣	٧٥٢.٦٣	١٤٧٧.١٥	٩٧٠٦.٥٢	١٩٨٧
٥٨٦٣٠	٩٨٠٠.٦٧	٧٦٣٨.٤٤	٢٠٦٩٠.٩٥	٨٢٣.٥٩	١٢٢٧.٩٨	٥٠٦٧.٧٦	١٩٨٨
٧٣١٧٠	٧١٧٠.٧١	٨٢٧٩.٧	١٩٤٣٨.٥	٥٧٤.٤٦	١٣٨٩.٨٣	٦٩١٠.٧٦	١٩٨٩
٩١٥٣٥	٧٧١٧.١٤	٨٨٣١.١١	٢٦٣١٧.٧٢	٧٧٢.٢	٤٠٨١.٢٢	٧٣٩٣.١	١٩٩٠
١١٠٠١١	٦٧٢٤.٨٤	٨٠٧٤.٥٣	٢٥٠٧٩.٧٨	٧٢٧.٦٤	١٢٤٧.٢٩	١١٦٧٢.٢١	١٩٩١
١٣١٠٥٧	٦٥١٨.٨٢	٨٤٥٤.٧١	٢٧٥٣٢.٧٦	٩٩٨.٦٦	١٣٣١.٩٨	١٠١٢٦	١٩٩٢
١٤٦١٦٠	٥٩٩٦.٩٢	٧٦٧١.٤٧	٢٧٥٨٠.٠٨	٩٢٢.٧١	١٢١٤.٥٥	١٠٤٨٠.٧	١٩٩٣
١٦٢٩٦٧	٧٦٦٠.٢	٩٤٤١.٨	٣٤٦٢٩	٩١٠.٨٦	١٨٧٨.٨٤	١١٧٧٤.٢	١٩٩٤
١٩١٠١٠	٩٥١٢.٥٤	١١٤٧٢.٦	٤٠٠٢٩.٩٩	١٠٩١.٨٨	١٨٢٤.٦٩	١١٧١٣.٣٥	١٩٩٥
٢١٤١٨٥	١٠٨٨٣.٤	١٣١٣٠.٤٦	٤٧٩٦٢.٤٤	١٢٢٢.٦٤	١٨٣٩.٧٤	١٢٠٣٢.٦	١٩٩٦
٢٤٧٠٢٨	٩٤٦٨.٥٥	١١٧٢٢.٢٢	٥٣٠٧٥.٩٧	٩١٥.٥٩	١٥٠٨.٢٤	١٣٣٧٠.٦١	١٩٩٧
٢٦٦٧٥٧.٧	٩٢٢٥.٤١	١١٧٢٣.٩٢	٥٧٦٢٥.٥٩	١٢٦٦.٨٢	١٩٦٠.٧٥	١٧٤٨٦.٤٨	١٩٩٨
٢٨٢٥٧٨	٩٦١٤.١٥	١١٩٦٢.٦٢	٥٧٨٦٤.٢٩	٩٤٧.٣	١٩٩٥.٥٣	١٥١٥٧.٤٥	١٩٩٩
٣١٥٦٦٧	١٠٢٩٢.٦٤	١٣١٨٠.١٥	٥١١٣٦.٥	١٠٦٩.٠٩	١٨٢٠.٦٢	١٧١٢٢.١٥	٢٠٠٠
٣٣٢٥٤٣.٨	٣٣٣٦.٥٧	١٤٤٨٧.٥٧	٦٣٠٤٢.٢٧	١١٦١.٥٨	٢٢٠٥.٩٤	١٨٥٩١.٧٦	٢٠٠١
٣٥٤٥٦٣.٨	٢٧٦٩٨.٨٦	١٥١٢٦.٢٥	٥٦٤٨١.٧٩	٢٤٣٩.٢٩	٣٨٣٦.٢٦	٢١١٤٥.٣٦	٢٠٠٢
٣٩٠٦١٩.٤	١٦٤٦٨.٩٢	١٦٥٩٩.٦٧	٦٥٠٨٢.٥٩	٣٠٩٠.٦٨	٥٤٣٦.٢٨	٣٦٨٢٣.٩٨	٢٠٠٣
٤٥٦٣٢٢.٤	١٦٩٧٨.٥٧	١٧٦٨٦.٧٢	٧٩٧١٥.٦٣	٤٤٥٠.٨١	٧٦٤١.٦٨	٤٧٧٢٢.٥٩	٢٠٠٤
٥٠٦٥١١	20709.56	٢٢٢٥٦.٨١	١١٤٦٨٧.٧	4963.94	٦٢٥١.٧٣	٦١٦٢٥.٦٥	٢٠٠٥
٥٨١٤٤٤.١	21697.21	24976.62	118483.9	5137.57	6176.39	68864.17	٢٠٠٦
٦٨٤٤٢٩.٨	29364.31	26983.42	129686.8	5307.34	6076.14	76689.36	٢٠٠٧
٧٨٧٥٥٧.٣	33675.48	30013.65	154986.4	5536.12	6265.34	81962.26	٢٠٠٨
228380.60	١١٨١٧.٧٨	١٢٢٥٤.٨٤	٦٧٤١٢.٦٢	١٦١٩.٨٧	٢٥٧٨.٦٢	٢٠٧٤٠.٩٦	المتوسط

المصدر: (١) منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة <http://www.fao.org> . (٢) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية والنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)

م	المتغير	الصورة	المعادلة	r ²	F
١	الصادرات الكلية	التربيعية	ص = ١٤٤٧٢.٥٧ - ٣٠٦١.٧٤س + ١٧٦.٩٣س ^٢ (٣.٢٧) (٤.٥١-) (٨.٠٥)	٠.٩١	١٢٥.٩٦
٢	الواردات الكلية	التكعيبية	ص = ١٠٠٤١٣.١٣ - ٤٣٥٠.٠٤س - ٢٣٥.٨٨س ^٢ + ١٥.٦س ^٣ (٣.٨٣) (٠.٥٨-) (٠.٤١-) (١.٢٤)	٠.٥٤	٩.٩٤
٣	الصادرات الزراعية	التكعيبية	ص = ٢٩٦.٩ + ٢٤٩.٦س - ٢١.٠٤س ^٢ + ٠.٧٣س ^٣ (٠.٣٦) (١.٠٥) (١.١٦-) (١.٨٢)	٠.٨١	٣٤.٦٥
٤	الواردات الزراعية	التربيعية	ص = ١٠٠٦٦.١٩ - ٨٣٢.٨٧س + ١٧٦.٩٣س ^٢ (٥.٨٠) (٣.١٢-) (٥.٧٧)	٠.٨٤	٦٩.٠٣

١٠٩.٥٤	٠.٨٩	ص = ٩٣٩.٢١ - ١٩٠.٨٢ من د + ١٢.٠١ من د (٢.٦٩) (٣.٥٦-) (٦.٩٣)	٥	الصادرات الغذائية
٤٣.٩٤	٠.٧٧	ص = ٤٤٣٣.٢ - ٢٩٦.٤٥ من د + ٤٠.١١ من د (٢.٩٤) (٠.٧٠-) (١.٦٢)	٦	الواردات الغذائية
٤٨٤.٨٢	٠.٩٨	ص = ١١٩٦٦.٤٥ - ١٨٠٢٦.٠٧ من د + ١٣١٨.٧٤ من د (٢.٧٥) (٣.٣٣-) (٨.٦٦)	٧	الناتج المحلي الإجمالي

المصدر: حسب من جدول (١) بالملحق

جدول (٣): الميل المتوسط لكل من الصادرات والواردات ومعدلات التغطية الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)

السنة	% الميل للصادرات الكلية	% الميل للواردات الكلية	% الميل للصادرات الزراعية	% الميل للواردات الزراعية	% الميل للصادرات الغذائية	% الميل للواردات الغذائية	% معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية	% معدل تغطية الزراعة	% معدل التغطية الغذائية
1980	15.15	241.67	3.37	116.83	1.05	15.01	6.27	2.88	7.01
1981	15.93	435.56	3.65	17.91	1.12	15.92	3.66	20.37	7.04
1982	15.80	459.81	3.41	16.29	1.11	13.74	3.44	20.92	8.09
1983	14.81	473.23	3.34	15.21	1.08	12.56	3.13	21.99	8.57
1984	13.26	454.68	3.18	16.45	0.94	13.72	2.92	19.30	6.84
1985	16.57	444.44	2.97	17.06	0.92	13.78	3.73	17.41	6.70
1986	13.32	52.21	3.04	16.37	0.93	12.90	25.51	18.55	7.22
1987	19.67	53.97	2.99	15.97	1.53	12.56	36.45	18.75	12.15
1988	8.64	35.29	2.09	13.03	1.40	16.72	24.49	16.08	8.40
1989	9.44	26.57	1.90	11.32	0.79	9.80	35.55	16.79	8.01
1990	8.08	28.75	4.46	9.65	0.84	8.43	28.09	46.21	10.01
١٩٩١	10.61	22.80	1.13	7.34	0.66	6.11	46.54	15.45	10.82
١٩٩٢	7.73	21.01	1.02	6.45	0.76	4.97	36.78	15.75	15.32
1993	7.17	18.87	0.83	5.25	0.63	4.10	38.00	15.83	15.39
١٩٩٤	7.22	21.25	1.15	5.79	0.56	4.70	34.00	19.90	11.89
المتوسط ١٩٩٥	11.586	83.554	2.2803	13.369	٠.٩١٩٨	١٠.٠١٤	13.871	17.059	٩.١٨٨٦
١٩٩٥	6.13	20.96	0.96	6.01	0.57	4.98	29.26	15.90	11.48
١٩٩٦	5.62	22.39	0.86	6.13	0.57	5.08	25.09	14.01	11.23
١٩٩٧	5.41	21.49	0.61	4.75	0.37	3.83	25.19	12.87	9.67
١٩٩٨	6.56	21.60	0.74	4.39	0.47	3.46	30.34	16.72	13.73
١٩٩٩	5.36	20.48	0.71	4.23	0.34	3.40	26.19	16.68	9.85
٢٠٠٠	5.42	16.20	0.58	4.18	0.34	3.26	33.48	13.81	10.39
٢٠٠١	5.59	18.96	0.66	4.36	0.35	10.03	29.49	15.23	3.48
٢٠٠٢	5.96	15.93	1.08	4.27	0.69	7.81	37.44	25.36	8.81
٢٠٠٣	9.43	16.66	1.39	4.25	0.79	4.22	56.58	32.75	18.77
٢٠٠٤	10.46	17.47	1.67	3.88	0.98	3.72	59.87	43.21	26.21
٢٠٠٥	12.17	22.64	1.23	4.39	0.98	4.09	53.73	28.09	23.97
٢٠٠٦	11.85	20.39	1.06	4.30	0.88	3.73	58.12	24.73	23.68
٢٠٠٧	11.20	18.95	0.89	3.94	0.78	4.29	59.13	22.52	18.07
٢٠٠٨	10.41	19.68	0.80	3.81	0.70	4.28	52.88	20.87	16.44
المتوسط	7.552	19.431	0.9019	4.4467	٠.٥٨٦٩	٤.٤٧٢١	38.869	20.265	١٣.١١٥
مقدار التغير	-34.82	-76.74	-60.45	-66.74	٣٦.١٩-	٥٥.٣٤-	180.23	18.792	٤٢.٧٣٤

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق

جدول (٤): الميل الحدي للتصدير والميل الحدي للإستيراد ومعدل النفاذ للأسواق للصادرات والواردات الكلية والزراعية والغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٨)

السنة	% الميل للصادرات الكلية	% الميل للواردات الكلية	% الميل للصادرات الزراعية	% الميل للواردات الزراعية	% الميل للصادرات الغذائية	% الميل للواردات الغذائية	% معدل النفاذ للأسواق	% معدل النفاذ الزراعي للأسواق	% معدل النفاذ الغذائي للأسواق
1980	21.84	1905.29	5.78	-731.93	1.64	22.84	0.01	-0.01	0.07
1981	15.00	618.41	1.83	5.66	1.06	-0.51	0.02	0.32	-2.07
1982	9.27	547.54	3.00	9.22	0.88	6.02	0.02	0.32	0.15
1983	4.85	353.70	2.25	23.21	0.18	20.02	0.01	0.10	0.01

0.06	0.09	0.09	14.14	0.85	20.35	1.86	389.01	34.48	1985
0.13	0.28	0.00	7.47	0.98	12.14	3.45	-2359.93	-6.69	1986
0.43	0.20	0.84	10.77	4.64	13.88	2.77	63.25	53.01	1987
0.02	1.03	0.78	38.78	0.76	-2.59	-2.68	-63.88	-49.91	1988
0.09	0.25	-1.47	-18.09	-1.71	4.41	1.11	-8.61	12.68	1989
0.36	4.88	0.07	2.98	1.08	3.00	14.65	37.46	2.63	1990
0.04	3.75	-3.46	-5.37	-0.24	-4.09	-15.34	-6.70	23.16	١٩٩١
-1.32	0.22	-0.63	-0.98	1.29	1.81	0.40	11.66	-7.35	١٩٩٢
0.15	0.15	7.50	-3.46	-0.50	-5.19	-0.78	0.31	2.35	1993
-0.01	0.38	0.18	9.90	-0.07	10.53	3.95	41.94	7.70	١٩٩٤
٠,١٤-	٠,٨٥	٠,٢٨							المتوسط
									١٩٩٥
0.10	0.01	0.04	5.92	0.56	7.15	0.06	34.23	1.38	١٩٩٦
0.22	0.24	0.26	-4.31	-0.93	-4.29	-1.01	15.57	4.07	١٩٩٧
-1.44	266.18	0.90	-1.23	1.78	0.01	2.29	23.06	20.86	١٩٩٨
-0.82	0.15	-9.76	2.46	-2.02	1.51	0.22	1.51	-14.72	١٩٩٩
0.18	-0.14	-0.29	2.05	0.37	3.68	-0.53	-20.33	5.94	٢٠٠٠
0.00	0.29	0.12	136.68	0.55	7.75	2.28	70.55	8.71	٢٠٠١
-0.23	2.55	-0.39	-25.71	5.80	2.90	7.40	-29.79	11.60	٢٠٠٢
-0.06	1.09	1.82	-31.15	1.81	4.09	4.44	23.85	43.48	٢٠٠٣
2.67	2.03	0.74	0.78	2.07	1.65	3.36	22.27	16.59	٢٠٠٤
0.14	-0.30	0.40	7.43	1.02	9.11	-2.77	69.68	27.70	٢٠٠٥
0.18	-0.03	1.91	1.32	0.23	3.64	-0.10	5.09	9.70	٢٠٠٦
0.02	-0.05	0.70	7.42	0.16	1.94	-0.10	10.85	7.58	٢٠٠٧
0.05	0.06	0.21	4.18	0.22	2.94	0.18	24.53	5.11	٢٠٠٨
٠,٠٨	٢٠,٩٣	٠,٢٦-							المتوسط
١٥٧,٥٥-	٢٣٤٩,٩١	-190.83							مقدار التغير

**An ANALYTICAL ECONOMIC FOR IMPACT GATT
AGREEMENT ON EGYPTIAN FOREIGN TRADE**

El-Magraby, M. G. and M. A. A. Saleh

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Mansoura University

ABSTRACT

GATT agreement has considered as international agreement, it has several sides for exchange advantages among members countries. This agreement has done many jobs such as supervisor to achieve the value and principles which this agreement put it.

The problem of this search determinates which effect on the Egyptian foreign trade totally, agricultural or food this search aims to study for the impact GATT agreement on Egyptian foreign trade through (1980-2008).

The search showed reducing the efficiency each totally, agricultural or food exports through the period after GATT comparing with the period before GATT on 34.82%, 60.45%, 36.19% on order. Also it showed reducing the efficiency of the totally, agricultural or food imports through the period after GATT comparing with the period before GATT on 76.74%, 66.74%, 55.34% on order. Also it showed increasing the ratio of exports comparing with imports as 180.23%, 18.79%, 42.73% on order. Whereas the study showed the ratio of market access for totally, agricultural or food as 0.28, 0.85, 0.14 in the first period, but the ratio was 0.26, 20.93, 0.85 in the second period on order.

قام بتحكيم البحث

أ. د/ محمد عبد السلام عويضة
أ. د/ ابراهيم يوسف اسماعيل

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
معهد الكفاية الانتاجية – جامعة الزقازيق

